

باب المتنظف

تحت هذا الباب منذ نزل انشاء المتنظف وبعدها فن يجب نعرض مسائل المتنظف التي لا تخرج عن دائره
 صمد المتنظف ويشترط على اسائل (١) ان يفرص مسائلة باسمه والقبول وحمل اقلية اعضاءه واحكامها (٢) ان لا
 ورد السائل التصريح باسمه عند احواح حيا الوفيد كرسالة وبعين حروفها صرح مكان اسمه (٣) ان لا يرد
 للسائل بعد شهرين من اوسا له اليها فليكره مسائلة فان لم تفرجه بعد شهر آخر تكون له اجتهاد لسبب كانت

(١) العداوة في الاهل

مصر - جبرائيل اندي ميخائيل . يقال
 ان العداوة في الاهل والظاهر ان ذلك
 صحيح فاصيد
 ج لا نرى ان العداوة في الاهل اشد
 منها في غير الاهل بل هي اضعف ولكنها
 تظهر جليا لانها تأتي على خلاف المتنظر

(٢) فوائد الحشرات

وسنة . يقولون ان كل كائن على الارض
 له فائدة ما فان كان الامر كذلك فما هي
 فائدة الذباب والبراغيث والبق والمنكبيوت
 ج ان القول الاول لا يأخذ على
 اطلاقه لا سيما والله يعين القائده لمن تكون
 والظاهر من درس احوال المتفرقات انها
 مرتبطة بعضها ببعض فتفيد وتستفيد . فالنحل
 يتنص الاربي من الازهار ويستذي به ويقع
 عليه لتلاح الازهار فينقله من زهرة الى
 اخرى ويلقحها به فيستفيد وينيد ولكنه لا
 يفعل ذلك عن قصد وزوية . والذباب يشقظ
 ففلات الطعام ويأكلها ويجمع فسادها

فيستفيد وينيد وتأكله الناكب تستفيد
 منها وتستنقلقظها الزبابير وتجمعها غدا
 لصغارها . ولا نعلم ما هي فائدة البراغيث
 والبق لغيرها من انواع الحيوان وقد لا تكون
 منها فائدة لان وجودها الآن ليس مترتبا
 على وجود القائده منها بل يحصل انها
 من بقايا حشرات كان لها فائدة في سالف
 الزمن كما كان لذئب الدودة فائدة في
 الاحياء وليس منها الآن الا الضرر . انظروا

مقالة في هذا الموضوع في هذا الجزء

(٣) الجامعة المصرية

وسنة . ما قولكم في الجامعة المصرية هل
 وضعت قواعدها على اساس تدين بضمين
 فنجاحا او على الذي تخشرونه لنجاح مشروعها
 ج جاء نظام الجامعة على غير ما كنا
 ننظره ويشير به فقد كنا نتنظر ان
 تكون مثل جامعة اكسفورد او كبريدج ببلاد
 الانكليز او جامعة طوكيو او كيوتو ببلاد
 اليابان او مثل جامعة اثينا ببلاد اليونان
 اي يكون فيها مدارس كلية الطب والحقوق

جامعاً بسد فحج محمد الفاتح للقسطنطينية سنة
١٤٥٣

(٥) الامطار والعواصف في اميركا

وسنة . لماذا نرى الامطار والعواصف
والصواعق في هذه البلاد (اميركا) اكثر
منها في بلادنا الشرقية

ج تكثر الامطار والعواصف والصواعق
في البلدان الكثيرة الجبال والادوية المجاورة
ليحر كبير اوار التي تأتيها الرياح محملة بخاراً
مائياً من بحر كبير ولا فرق في ذلك بين
البلدان الشرقية والغربية في جبال لبنان
تكثر العواصف والامطار كما تكثر في جبال
اوربا . وتكثر في بعض الجهات الاميركية
اكثر مما تكثر في غيرها وتجري في البلاد
الواحدة على اسلوب واحد تقريباً تماماً بعد
عام حسب شكلها وموقعها

(٦) نائمة وجرد الشعر

مضرة . فهم الندي عبد الملك . ما
فائدة وجود الشعر في حية الرجل وشاربيه
ج يظهر من بعض الادلة الطبيعية
ان الشر كان يضطحي جسم الانسان كله ثم
زال من اكثره اضعف لاسباب لا نعلم
تماماً حتى الآن فدارون يقول ان اكبرها
الزينة والاختيار الجنسي شرعت في النساء
وانصل الى الرجال بالارث ثم طاد الرجال
فاعتروا بشعر لحام وشواربهم لجرود الزينة

والهندسة والزراعة وعلوم الادب ودار
جامعة للفلسفة والتفوق في العلوم ولكن يظهر
ان لجنتها رأيت ان مدرسة الطب الحالية
ومدرسة الحقوق ومدرسة الهندسة ومدرسة
الزراعة تكفي البلاد فانحصرت على دار
جامعة للفلسفة . ومن المرجح انه يصعب على
الحكومة ان تجمع مدارسها الكلية ضمن
مدرسة واحدة وتضيف اليها جامعة فلسفية
لانها يصعب اولا لتسهيل تعليم الفلسفة وما
يتعلق بها من غير امراض لتائل الدينية .
وسنرى ما يكون من امر الجامعة المصرية في
هذه المشكلة الكثيرة الثروات . والمال الذي
جمع للجامعة المصرية والذي ينتظر جمعة لها
والهبة السنوية من الاوقاف الخيرية كافية
لتفقاتها وبتحاج مشروعها ولذلك نرى انها
وضعت على اساس متين يكفل نجاحها

(٤) تسمية كنيسة اجيا صوريا

سوري باميركا . اطواجاد داود سليمان
ابو حيدر . من بنى كنيسة اجيا صوريا
بالاستانة وما سبب تسميتها كذلك ومتى
تحررت جامعاً

ج بناها اولاً قسطنطين الكبير ثم
اعاد بناءها الامبراطور ثيودوميرس سنة
٤١٥ للبلاد والامبراطور يوستيانوس بين
سنة ٥٣٨ و ٥٦٨ ولما بناها قسطنطين الكبير
سماها اجيا صوريا اي الحكمة الازلية وجعلت

فيجعل الدم يرد إليها وينفذي الشعر فيزيد
قوه . ولا تزال المسائل المتعلقة بالشعر
غامضة لم تجل حتى الآن

(٨) جس نولس

اشمون محمد اندي زكي صالح . المطلع
على سني المتنطف الماضية يرى انه كان
معيًا بالسر جس نولس محرر مجلة الترن
التاسع عشر ولد توفي في اوائل فبراير الماضي
فلماذا لم تنشر ترجمته

ج كنا نظن ان مجلته نفسها تنشر
ترجمة سببية لافترجها عنها ولكنها لم تنشر
شيئا بل بثت اليها بعض الكتاب امداقائه
بمقالات وجيزة ذكروا فيها بعض مزاياه .
وكان نولس من انكتاب المبرزين ولكنه لم
يكن من العلماء الاختصاصين ولذلك لم نذكر
ترجمته في المجالات العلمية . وكان واسع الثروة
كربما يهتم بالمسائل العمومية ويرغب كبار
القوم في الكتابة ويدفع اليهم الاجور
الكبيرة رغبة في نشر الحقائق العلمية كانت او
ادبية او اجتماعية ومنلخص في الجزء التالي
ما قاله عنه امداقاؤه امريده

(٩) كتاب الاسلام

ومنه . هل اطلعت على كتاب الاسلام
لسيد امير علي احد محامي انكثرا الآن وان
كان فما محل بيعه ومكثته
ج لسيد امير علي كتب كثيرة باللغة

ثبت وقوي . ويظهر لدى اسنان النخر ان
لشعر الشوارب والتي فائدة كبيرة في منع
دقائق الثبار من دخول الانف والتم وفي
منع المواد الباردة من تبريد الخلق . روي
ان الثوبية الذين ذهبوا لتفتيش عن الرحالة
فرنكلين في جهات القطب الشمالي اشتد
عليهم البرد القارس ولكنهم لم يصابوا بمكروه
لان الشعر كان يغطي وجوههم يدرأ عنها
البرد ثم عادوا الى انكثرا حدثوا هذا الشعر
فلم يحضر اسبوع حتى مرضوا كلهم . هذا ما
يذكر من الادلة على فائدة الشعر ولكننا نظن
ان اولئك الثوبية لم يمرضوا لما كانوا في
الاصقاع القطبية لنعاقرة المواد هناك ولان
طعامهم كان مستدلا فلا عادوا الى المدن
وفي هوائها كثير من جراثيم الازراض
افرطوا في الاكل والشرب والتعرض لتلك
الجراثيم فمرضوا

(٧) الشعر ووجه المرأة

ومنه . لماذا ينبت الشعر في وجه الرجل
ولا ينبت في وجه المرأة . ولماذا لا ينبت في
وجوه اطفاليان وما علاقته بسن البلوغ
ج اذا صح رأي دارون وهو ان النساء
تضن الشعر من ابدانهن للزينة اي تحب الى
الرجال لم يعد ان تنشأ من ذلك علاقة بين
الشعر والبلوغ فتعبر بصلات الشعر حينئذ
في الذكور كأنها تذكر التهيج الذي كان
يحل بها حينما ينبت شعرها اما تهيجها الآن

طبعت سنة ١٩٠٥ ونظن انما تقدمت كلها
(١١) اشتراك ناشر
ومعها
وما عوانها

ج اشتراكها في معرجه وشمرة
شلتات وميت بنات والعنوان
Macmillan & Co.
St. Martin's St., London, W.C.

(١٢) استخدام الجان

بنسلفانيا باميركا. الخواجه حنا يوسف.
اخبرني كثيرون انه يوجد اشخاص يستخدمون
الجان ليقتصدوا الناس ويستعملون منهم عما
جرى لهم وما يجربونه فيقولونهم بذلك
ويصدقون في كل ما يتولونه لم لان الجان
تكون طوع ارادة من يستخدمها فكل ما
يقوى ادراك الانسان فهل ذلك صحيح

ج ان كل ما يقال عن استخدام الجان
والاخيار عن النبي بواسطة ظاهر البطلان
ولذلك لا يعتمد عليه عاقل الآن حتى السذج
صاروا يعطون انه كره من قبيل التحريف
والكذب. وغاية ما فيه مما يفسر عليه ان
المستخبر يقع في شيء من الجهل الذاتي
فيسمع ويرى ما هو راسخ في ذهنه فاذا قال
له المشعوذ ان الذي سرقك رجل لا طوبى
ولا قصير ولا اسير ولا ايض وكان ذهنه
متوجها الى اخيه او جاريه او خادمه تصور

الانكليزية وهي (١) بحث مدقق في سيرة
محمد وتاريخ (٢) روح الاسلام (٣) فضائل
الاسلام (٤) مختصر تاريخ العرب (٥)
الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية
(٦) الشريعة الاسلامية مجلدان (٧) كتاب
التعليم في الشريعة الاسلامية - ونظن انكم
تريدون منها كتاب روح الاسلام
Spirit of Islam فهذا الكتاب لم نطلع
عليه ويمكن الحصول عليه من كل باعة
الكتب ولا نعلم كم ثمنه

(١٠) الثورة الفرنسية

ومنه - ما هو احسن كتاب كتب
باللغة الانكليزية في تاريخ الثورة الفرنسية
وان كان لا يمكن الحاضلة فاذكروا لنا بعض
هاتيك الكتب

ج (١) ترجمة كتاب تايين Taine
Origines de la France Contemporaine
(٢) كتاب كارليل Carlyle's French
Revolution ونحن وجدنا تفاصيل
مفيدة واقية في تاريخ السن وتاريخ اوربا
العام وكتاب ملكات الميتة الاجتماعية
Queens of Society وكتاب ميرملوك
اوربا وملكاتها التي نشر حديثا Private
Lives of the Kings and Queens of
Europe

وكل باعة الكتب يقدمون ما يطلب منهم
الا الكتاب الاخير فان عدد النسخ التي

صورته ولم يسمع من كلام المشعوذ الا ما يطبق على الصورة التي في ذمته وقد يكون حزره مصيباً لانه يكون مستنجباً من مصومات كثيرة فيجب ان المشعوذ هو الذي ارشده الى السارق

(١٣) ايام الا شهر

وسنة. لماذا تكتبون في المتنطف بعض الاشهر حسب اللفظ الفرنسي وليس حسب اللفظ الانكليزية والانكليزية اكثر شهرة من الفرنسية
ج اتنا لانكتبها حسب اللفظ الفرنسي بل حسب اللفظ الذي رأيناه شائعاً في هذا

اللفظ لما اتينا وهو رومي قديم فيها وقد كان شائعاً منذ اكثر من الف سنة كما يظهر من التواريخ العربية القديمة

(١٤) احسن القواميس

وسنة . اي كتاب من هذه الكتب اريد واسهل استعمالاً وهي القاموس ومحيط المحيط ولسان العرب وقاموس العروس
ج ان قاموس العروس اكثرها مادة ومحيط المحيط اسهل استعمالاً ولونوع وطبعت المواد والمشتقات التي في حرف غليظ او وضعت بين فرسين غليظين حتى تستدل عليها العين بسهولة لصار افضل كتب اللغة

نابال اخبار العجيبه

النجم والحلال

نقال في نفسه انه لا يقوى على قوم تساعدهم الآلهة بالآيات فرحل عنهم ومن ثم جعل البيزنطيون رسم النجم والحلال شعاراً لهم تذكراً لتلك الحادثة . تكن علماء الآثار رأوا رسم النجم والحلال في آثار الرومانيين واليونانيين والفرس والمكديونيين بل رأوها في آثار البابليين التي تاريخها قبل الاسكندر بقرن من سنة وهو هدم من نوع الكتابة ومعناه التعزيم لطرد الارواح الشريرة فان القمر كان مسود البابليين الاكبر والحلال رمزه فكانوا يتركون بصورته وصورة

ان النجم والحلال اللذان هما شعار الدولة العثمانية اصلها شعار الدولة البيزنطية اي دولة الروم التي عاصمتها القسطنطينية والشائع ان اصل هذا الشعار هو ان فيلس انكديوني ابا الاسكندر الكبير كان يحصر مدينة بزنطيم التي دعت بعدئذ باسم القسطنطينية وكان عازماً ان يبيتها فظهر حيه السماء منظر غريب الزهرة في الحلال فلما رآه السكان هبوا الى سلاحهم وراء فيبس